

زَكْرِيَا

دعوة للرجوع إلى الرب

- ١ في الشّهرين الثامن والثانية لداريوس، كانت كلمة الرب إلى زكريا بن بريخيا بن عدو النبي قائلاً:

«قد غضب الرب غضباً على آبائكم.

- ٢ فقل لهم: هكذا قال رب الجنود: أرجعوا إلى، يقول رب الجنود، فأرجع إليك، يقول رب الجنود.
- ٣ لا تكونوا كآبائكم الذين ناداهم الأنبياء الأولون قائلين: هكذا قال رب الجنود: أرجعوا عن طريقكم الشّريرة وعن أعمالكم الشّريرة. فلما يسمعوا ولم يصغوا إلى، يقول رب الجنود.
- ٤ آباءكم أين هم؟ والأنبياء هل أبداً يحيون؟
- ٥ ولكن كلامي وفرايغني التي أوصيت بها عبدي الأنبياء، أفلما تدرك أبياءكم؟ فرجعوا وقالوا: كما قصد رب الجنود أن يصنع بنا كطريقنا وكأعمالنا، كذلك فعلينا.»

٥ فِي الْيَوْمِ الْرَّابِعِ وَالْعُشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، هُوَ شَهْرُ شَبَاطٍ. فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدِارِيوُسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَا بْنِ بَرْخِيَا بْنِ عِدْوَانِيَّ قَائِلًا:

٦ رَأَيْتُ فِي الْلَّيلِ وَإِذَا بِرَجُلٍ رَاكِبٍ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ الْآسِ الَّذِي فِي الظِّلِّ، وَخَلْفَهُ خَيلٌ حَمْرٌ وَشَقَرٌ وَشَبَابٌ.

٧ فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ لِي مَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «أَنَا أَرِيكَ مَا هَؤُلَاءِ.»

٨ فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْآسِ وَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمُ الرَّبُّ لِجَوَلَانِ فِي الْأَرْضِ.»

٩ فَأَجَابُوا مَلَكَ الْرَّبِّ الْوَاقِفَ بَيْنَ الْآسِ وَقَالُوا: «قَدْ جُنَاحَنَا فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ كَلَّمَنَا مُسْتَرِيحَةً وَسَاكِنَةً.»

١٠ فَأَجَابَ مَلَكُ الْرَّبِّ وَقَالَ: «يَارَبَّ الْجُنُودِ، إِلَى مَنِي أَنْتَ لَا تَرَحِمُ أُورُشَلِيمَ وَمَدْنَ يَهُوذَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً؟»

١١ فَأَجَابَ الْرَّبُّ مَلَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَكَلَامٍ تَعْزِيَةٍ.

١٢ فَقَالَ لِي مَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «نَادِ قَائِلًا: هَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غَرَّتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى صِهِيونَ غَيْرَةٌ عَظِيمَةٌ.»

١٣ وَأَنَا مُغَضِّبٌ بِغَضَبٍ عَظِيمٍ عَلَى الْأَمْمَ الْمُطْمَئِنَّ. لَأَنِي غَضِبْتُ قَلِيلًا وَهُمْ أَعَانُوا الشَّرَّ.»

١٦ لِذِلِّكَ هَكَذَا قَالَ الْرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِالْمَرَاحِمِ فَيَقِيْتِي بِيْنَ فِيهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ، وَيَمْدُ مَطْمَارُ عَلَى أُورُشَلِيمَ.

١٧ نَادَ أَيْضًا وَقُولَّ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: إِنَّ مُدْنِي تَقْيِضُ بَعْدَ خَيْرًا، وَالْرَّبُّ يَعِزِّي صِهِيْنَ بَعْدَ، وَيَخْتَارُ بَعْدَ أُورُشَلِيمَ.

أربعة قرون وأربعة صناع

١٨ فَرَفَعَتْ عَيْنِي وَنَظَرَتْ وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ قُرُونٍ.

١٩ فَقُلْتُ لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِي كَلَمَنِي: «مَا هَذِهِ؟» فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ يَهُوذَا وَاسْرَائِيلَ وَأُورُشَلِيمَ».

٢٠ فَأَرَانِي الْرَّبُّ أَرْبَعَةَ صُنَاعَ.

٢١ فَقُلْتُ: «جَاءَ هَؤُلَاءِ، مَاذَا يَفْعَلُونَ؟» فَتَكَلَّمَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ يَهُوذَا حَتَّى لَمْ يَرْفَعْ إِنْسَانٌ رَأْسَهُ، وَقَدْ جَاءَ هَؤُلَاءِ لِيَرْعَوْهُمْ وَلِيَطْرُدُوا قُرُونَ الْأَمْمَ الْرَّافِعِينَ قَوْنَا عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا لِتَبْدِيدِهَا».

٢

رجل يبيده حبل قياس

١ فَرَفَعَتْ عَيْنِي وَنَظَرَتْ وَإِذَا رَجُلٌ وَبِيْدِهِ حَبْلٌ قِيَاسٍ.

٢ فَقُلْتُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» فَقَالَ لِي: «لِأَقِيسَ أُورُشَلِيمَ، لِأَرَى كَمْ عَرَضُهَا وَكَمْ طُولُهَا».

٣ وَإِذَا بِالْمَلَائِكَةِ الَّذِي كَلَمَنِي قَدْ خَرَجَ، وَخَرَجَ مَلَكٌ آخَرُ لِلْقَائِمِ.

٤ فَقَالَ لَهُ: «أَجْرٌ وَكَلْمٌ هَذَا الْغُلَامُ قَائِلاً: كَالْأَعْرَاءِ تُسْكَنُ أُورْشَلِيمُ مِنْ كُثْرَةِ النَّاسِ وَالْبَاهِمِ فِيهَا.

٥ وَأَنَا، يَقُولُ الْرَّبُّ، أَكُونُ لَهَا سُورًا نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا، وَأَكُونُ مَجَدًا فِي وَسْطِهَا.

٦ «يَا يَا، أَهْرَبُوا مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، يَقُولُ الْرَّبُّ. فَإِنِّي قَدْ فَرَقْتُكُمْ كَرِيَاجَ السَّمَاءِ الْأَرْبَعَ، يَقُولُ الْرَّبُّ.

٧ تَنْجِيَ يَا صِهِيُونُ السَّاكِنَةِ فِي بَنْتِ بَابِلَ،
لَا نَهَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ سَلَوْكُمْ،
لَا نَهَ مِنْ يَمْسِكُ مِمْسَكَ حَدَقَةَ عَيْنِهِ.

٨ لَأَنِّي هَانِدًا أُحْرِكُ يَدِي عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ سَلَّابًا لِعَبِيدِهِمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجَنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي.

٩ لَأَنِّي هَانِدًا أُحْرِكُ يَدِي عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ سَلَّابًا لِعَبِيدِهِمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجَنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي.

١٠ «تَرَفَّي وَأَفْرَحَي يَا بَنْتَ صِهِيُونَ، لَأَنِّي هَانِدًا آتَيْ وَأَسْكَنْ فِي وَسْطِكِ،
يَقُولُ الْرَّبُّ.

١١ فَيَتَصِلُّ أَمْمٌ كَثِيرَةٌ بِالْرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا فَأَسْكُنْ فِي وَسْطِكِ، فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجَنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكِ.

١٢ وَالْرَّبُّ يَرِثُ يَهُودًا نَصِيبَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقْدَسَةِ وَيَخْتَارُ أُورْشَلِيمَ بَعْدَ.

١٣ اسْكُنُوكُمْ بِيَا كُلُّ الْبَشَرِ قَدَمَ الْرَّبِّ، لَا نَهَ قَدْ أَسْتَيقَطَ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ.»

١ وَأَرَانِي يَهُوشَعُ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ قَائِمًا قَدَّامَ مَلَكِ الْرَّبِّ، وَالشَّيْطَانُ قَائِمٌ عَنْ يَمِينِهِ لِيُقاومُهُ.

٢ فَقَالَ الْرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «لِتَنْهِرَكَ الْرَّبُّ يَا شَيْطَانُ! لِتَنْهِرَكَ الْرَّبُّ الَّذِي أَخْتَارَ أُورُشَلَيمَ! أَفَلِيسَ هَذَا شُعْلَةٌ مُنْتَشَلَةٌ مِنَ الْأَنَارِ؟».

٣ وَكَانَ يَهُوشَعُ لَابِسًا شِيَابًا قَدْرَةً وَوَاقِفًا قَدَّامَ الْمَلَكِ.

٤ فَأَجَابَ وَكَلَّمَ الْوَاقِفِينَ قَدَّامَهُ قَائِلًا: «اَنْزِعُوكُمْ عَنْهُ اَثْيَابَ الْقَدْرَةِ». وَقَالَ لَهُ: «انْظُرْ. قَدْ أَذْهَبْتُ عَنْكَ إِثْمَكَ، وَأَلْبِسْكَ شِيَابًا مُزَخْفَفَةً».

٥ فَقُلْتُ: «لِيَضْعُوكُمْ عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً طَاهِرَةً». فَوَضَعُوكُمْ عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً الطَّاهِرَةِ، وَالْبُسُوهُ شِيَابًا وَمَلَكُ الْرَّبِّ وَاقِفًا.

٦ فَأَشَهَدَ مَلَكُ الْرَّبِّ عَلَى يَهُوشَعَ قَائِلًا:

٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجِنُودِ: إِنْ سَلَكْتَ فِي طُرُقِي، وَإِنْ حَفِظْتَ شَعَائِري، فَأَنْتَ أَيْضًا تَدِينُ بَيْتِي، وَتَحْافظُ أَيْضًا عَلَى دِيَارِي، وَأَعْطِيَكَ مَسَالِكَ بَيْنَ هُؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ».

٨ فَاسْمَعْ يَا يَهُوشَعُ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ أَنْتَ وَرْفَقَاؤُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ، لَا يَنْهِمُ رِجَالُ أَيَّهُ، لَا يَنْهَا أَيَّهُ بَعْدِي «الْغَصِنِ».

٩ فَهُوَذَا الْحَبْرُ الَّذِي وَضَعْتَهُ قَدَّامَ يَهُوشَعَ عَلَى حَجْرٍ وَاحِدٍ سَبْعُ أَعْيُنٍ. هَانَذَا نَاقِشَ نَقْشَهُ، يَقُولُ رَبُّ الْجِنُودِ، وَأَزِيلُ إِثْمَ تَلْكَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجِنُودِ، يَنْادِي كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ تَحْتَ الْكَرْمَةِ وَتَحْتَ الْتِينَةِ».

منارة الذهب وشجرة الزيتون

١ فَرَجَعَ الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَيْقَظَنِي كَرْجُلٌ أَوْقَطَ مِنْ نَوْمِهِ،
 ٢ وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» قَلَّتْ: «قَدْ نَظَرْتُ وَإِذَا بَنَارَةً كُلُّهَا ذَهَبٌ،
 وَكُوْزُهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَسَبْعَةُ سُرُجٍ عَلَيْهَا، وَسَبْعَ أَنَابِيبٍ لِلسُّرُجِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا.
 ٣ وَعِنْدَهَا زَيْتوْنَانٌ، إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكُوْزِ، وَالْأُخْرَى عَنْ يَسَارِهِ.»
 ٤ فَأَجَبَتْ وَقَلَّتْ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَائِلاً: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»
 ٥ فَأَجَابَ الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟» قَلَّتْ:
 «لَا يَا سَيِّدِي.»
 ٦ فَأَجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلاً: «هَذِهِ كَلْمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابِلَ قَائِلاً: لَا يَالْقُدْرَةِ
 وَلَا يَالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ.
 ٧ مَنْ أَنْتَ أَيْهَا الْجِبْلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابِلَ تَصِيرُ سَهْلًا! فَيُخْرُجُ حَرَّ
 الْزَّاَوِيَّةَ بَيْنَ الْهَانِفِينَ: كَرَامَةً، كَرَامَةً لَهُ.»
 ٨ وَكَانَتْ إِلَيْيَ كَلْمَةُ الرَّبِّ قَائِلاً:
 ٩ «إِنَّ يَدِي زَرْبَابِلَ قَدْ أَسْسَتَا هَذَا الْبَيْتَ، فِيَّدَاهُ تَمِّيَّمَاهُ، فَتَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ
 الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»
 ١٠ لَعَنُهُ مَنْ أَزْدَرَى يَوْمَ الْأُمُورِ الْصَّغِيرَةِ. فَتَفَرَّجَ أُولَئِكَ السَّبْعُ، وَيَرَوْنَ
 الْرَّبِّ يَبْدِ زَرْبَابِلَ، إِنَّمَا هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا.

١١ فَأَجَبَتْ وَقُلْتُ لَهُ: «مَا هَاتَانِ الْزَّيْتُونَاتِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ سَارِهَا؟»

١٢ وَأَجَبَتْ ثَانِيَةً وَقُلْتُ لَهُ: «مَا فَرْعَا الْزَّيْتُونُ اللَّذَانِ بِجَانِ الْأَنَابِيبِ مِنْ ذَبَبِ، الْمُغْرِغَانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا الْذَّاهِيَّةِ؟»

١٣ فَأَجَابَنِي قَائِلاً: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَاتَانِ؟» قُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

١٤ فَقَالَ: «هَاتَانِ هُمَا ابْنَا الزَّيْتِ الْوَاقِفَانِ عِنْدَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

٥

الدرج الطائر

١ فَعَدْتُ وَرَفِعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِدَرْجٍ طَائِرٍ.

٢ فَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» قُلْتُ: «إِنِّي أَرَى دَرْجًا طَائِرًا، طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ.»

٣ فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْلَّعْنَةُ الْخَارِجَةُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. لِأَنَّ كُلَّ سَارِقٍ يَبْدُ مِنْ هُنَا بِحَسْبِهَا، وَكُلَّ حَالِفٍ يَبْدُ مِنْ هُنَاكَ بِحَسْبِهَا.

٤ إِنِّي أَخْرِجُهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ، فَدَخَلُ بَيْتَ السَّارِقِ وَبَيْتَ الْحَالِفِ بِاسْمِي زُورًا، وَتَبَيَّتْ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَتَقْنِيهِ مَعَ خَشِبِهِ وَجِهَارِهِ.»

المرأة التي في الميكال

٥ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَكُ الْذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَرْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ مَا هَذَا الْخَارِجُ.»

فَقُلْتُ: «مَا هُوَ؟» فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْإِيْفَةُ الْخَارِجَةُ.» وَقَالَ: «هَذِهِ عِيْنُهُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.»
 وَإِذَا يُوزَنَهُ رَصَاصٌ رُفِعَتْ. وَكَانَتِ امْرَأَةٌ جَالِسَةٌ فِي وَسْطِ الْإِيْفَةِ.
 فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الشَّرُّ.» فَطَرَحَهَا إِلَى وَسْطِ الْإِيْفَةِ، وَطَرَحَ تِقلَّ الْرَّصَاصِ عَلَى فَهَا.
 وَرَفِعَتْ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِامْرَأَتِينِ خَرَجَتَا وَالْرِبْحُ فِي أَجْنَحَتِهِمَا، وَلَهُمَا أَجْنَحَةً كَأَجْنَحَةِ الْلَّقَافِ، فَرَفَعْتُ الْإِيْفَةَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.
 فَقُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَلَمَنِي: «إِلَى أَيْنِ هُمَا ذَاهِبَتَا بِالْإِيْفَةِ؟»
 فَقَالَ لِي: «لَبَيْنَا هَاهُ يَبْتَأِ فِي أَرْضِ شِنْعَارٍ، وَإِذَا تَهَا تَقْرُّ هَنَاكَ عَلَى قَاعِدَتِهَا.»

٦

المرجات الأربع

فَعُدْتُ وَرَفِعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ مَرْجَاتٍ خَارِجَاتٍ مِنْ بَيْنِ جَبَّابَيْنِ، وَالْجَبَّابَانِ جَبَّالاً نُحَاسِ.
 فِي الْمَرْكَبَةِ الْأُولَى خَيلٌ حَمْرَاءُ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ خَيلٌ دَهْمٌ،
 وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّالِثَةِ خَيلٌ شَهْبٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الْأَرْبَعَةِ خَيلٌ منْمَرَةٌ شَقْرَةٌ.
 فَأَجَبْتُ وَقَلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَلَمَنِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»
 فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ خَارِجَةٌ مِنَ الْوُقُوفِ لَدَى سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلُّهَا.

٦ الَّتِي فِيهَا الْنَّجِيلُ الْدَّهْمُ تَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الشِّمَالِ، وَالشَّهْبُ خَارِجَةٌ وَرَاءَهَا، وَالنَّمَرَةُ تَخْرُجُ نَحْوَ أَرْضِ الْجَنُوبِ.

﴿إِنَّمَا الشَّقْرُ نَفَرَّجَتْ وَالْقَسْتَ أَنْ تَذَهَّبَ لِتَتَمَشَّى فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ: «أَذْهِبِي وَتَمَشِّي فِي الْأَرْضِ». فَتَمَشَّتْ فِي الْأَرْضِ.

﴿فَصَرَخَ عَلَيْهِ وَكَلَّمَنِي قَائِلاً: «هُوَذَا الْخَارِجُونَ إِلَى أَرْضِ الشِّمَالِ قَدْ سَكَنُوا رُوحِي فِي أَرْضِ الشِّمَالِ».

تاج ليهوشع

٩ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلاً:

١٠ «خُذْ مِنْ أَهْلِ الْسَّيِّدِ مِنْ حَدَّايَ وَمِنْ طُوبِيَا وَمِنْ يَدِعِيَا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَأْيَلَ، وَتَعَالَ أَنْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَادْخُلْ إِلَيَّ بَيْتِ يُوشِيَا بْنِ صَفْنِيَا.

١١ ثُمَّ خُذْ فِضَّةً وَذَهَبًا وَاعْمَلْ تِيجَانًا وَضَعْهَا عَلَى رَأْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُو صَادَقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ.

١٢ وَكَلَمَهُ قَائِلاً: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلاً: هُوَذَا الْرَّجُلُ «الْغَصْنُ» أَسْمُهُ، وَمِنْ مَكَانِهِ يَنْبُتُ وَيَنْبِيَ هِيَكَلَ الرَّبِّ.

١٣ فَهُوَ يَنْبِيَ هِيَكَلَ الرَّبِّ، وَهُوَ يَحْمِلُ الْجَلَالَ وَيَجْلِسُ وَيَتَسَلَّطُ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَيَكُونُ كَاهِنًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَتَكُونُ مَشُورَةُ السَّلَامِ يَنْهِمَا كِلَيْمَا.

١٤ وَتَكُونُ الْتِيجَانُ لِحَالَمٍ وَلِطُوبِيَا وَلِيَدِعِيَا وَلِحَيْنِ بْنِ صَفْنِيَا تَذَكَّارًا فِي هِيَكَلِ الرَّبِّ.

١٥ وَالْبَعِيدُونَ يَأْتُونَ وَيَبْنُونَ فِي هِيَكَلِ الْرَّبِّ، فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجَنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَكُونُ، إِذَا سَمِعْتُمْ سَعْيَا صَوْتَ الْرَّبِّ إِلَهِكُمْ. »

٧

العدل والرحمة

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْرَّابِعَةِ لِدَارِيوسِ الْمَلِكِ أَنَّ كَلَامَ الْرَّبِّ صَارَ إِلَى زَكَرِيَا فِي الْرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي كِسْلُو.

٢ لَمَّا أُرْسَلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيلَ شَرَاصِرَ وَرَجُلَ مَلِكٍ وَرِجَالَهُمْ لِيُصْلُوا قُدَّامَ الْرَّبِّ،

٣ وَلِيُكْلِمُوا الْكَهْنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجَنُودِ وَالْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: «أَبْكِي فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُفْصِلًا، كَمَا فَعَلْتُ كَذَّ مِنَ السَّيِّنَ هَذِهِ؟».

٤ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجَنُودِ قَائِلًا:

٥ «قُلْ لِجَمِيعِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَلِلْكَهْنَةِ قَائِلًا: لَمَّا صُمِّتُ وَخُتِمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ، وَذَلِكَ هَذِهِ السَّيِّنَ سَنَةً، فَهَلْ صُمِّتْ صُومًا لِي أَنَا؟

٦ وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَلَمَّا شَرِبْتُمْ، أَفَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمُ الْأَكْلَينَ وَأَنْتُمُ الشَّارِبِينَ؟

٧ أَلِيسْ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الْرَّبُّ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ، حِينَ كَانَتْ أُورْشَلِيمُ مَعْمُورَةً وَمَسْتَرِيَّةً، وَمُدْنَهَا حَوْلَهَا، وَالْجَنُوبُ وَالْشَّهْرُ مَعْمُورِينِ؟».

٨ وَكَانَ كَلَامُ الْرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَا قَائِلًا:

٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ قَاتِلًا: أَقْضُوا قَضَاءَ الْحَقِّ، وَأَعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً، كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ.

١٠ وَلَا تَظْلِمُوا الْأَرْمَلَةَ وَلَا الْيَتَمَّ وَلَا الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ، وَلَا يُفْكِرَ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًا عَلَى أَخِيهِ فِي قَلِيلِكُمْ.

١١ فَأَبْوَا أَنْ يَصْغُرُوا وَأَعْطُوا كَثِيرًا مُعَانِدَةً، وَتَقْلُوا آذَانَهُمْ عَنِ الْسَّمْعِ.

١٢ بَلْ جَعَلُوا قَلْبِهِمْ مَاسًا لِثَلَاثَةِ يَسْمِعُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلَامَ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّ الْجَنُودِ بِرُوحِهِ عَنْ يَدِ الْأَبْيَاءِ الْأَوَّلِينَ. بَجَاءَ غَضَبُ عَظِيمٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجَنُودِ.

١٣ فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوهُ، كَذَلِكَ يَنْادُونَ هُمْ فَلَأَسْمَعُ، قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ.

١٤ وَأَعْصَفُهُمْ إِلَى كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرُفُوهُمْ. خَرَبَتِ الْأَرْضُ وَرَأَءَهُمْ، لَا ذَاهِبٌ وَلَا آتِبٌ. بَعَلُوا الْأَرْضَ الْبِرِّيَّةَ خَرَابًا.»

وعد الرب بباركة أورشليم

١ وَكَانَ كَلَامُ رَبِّ الْجَنُودِ قَاتِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: غَرَّتُ عَلَى صَهِيْونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً، وَسَخَطٍ عَظِيمٍ غَرَّتُ عَلَيْهَا.

٣ هَكَذَا قَالَ الْرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى صِيهُونَ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ،
فَتُدْعِي أُورُشَلِيمَ مَدِينَةَ الْحَقِّ، وَجَبَلَ رَبِّ الْجَنُودِ الْجَبَلَ الْمَقْدَسَ.

٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: سَيَجْلِسُ بَعْدَ الشُّيوخِ وَالشَّيخَاتِ فِي أَسْوَاقِ
أُورُشَلِيمَ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ بِيَدِهِ مِنْ كَثْرَةِ الْأَيَّامِ.

٥ وَمَتَنِئٌ أَسْوَاقُ الْمَدِينَةِ مِنَ الْصَّيْبَانِ وَالْبَنَاتِ لَا يَعْيَنُ فِي أَسْوَاقِهَا.

٦ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ يَقِيَّةِ هَذَا الْشَّعَبِ
فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، أَفَيَكُونُ أَيْضًا عَجِيبًا فِي عَيْنِي؟ يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ.

٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: هَانَذَا أَخْلَصُ شَعْبِيِّي مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَمِنْ
أَرْضِ مَغْرِبِ الْشَّمْسِ.

٨ وَأَتَيْتُهُمْ فَيَسْكُنُونَ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ
لَهُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ وَالْبَرِّ.

٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: لَتَتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ إِلَيْهَا السَّامُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ
هَذَا الْكَلَامُ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي كَانَ يَوْمَ أَسِسَ بَيْتَ رَبِّ الْجَنُودِ لِبَنَاءِ
الْهِيْكَلِ.

١٠ لَأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ لَمْ تَكُنْ لِلْإِنْسَانِ أَجْرَةٌ وَلَا لِلْهِمَّةِ أَجْرَةٌ، وَلَا
سَلَامٌ لِمَنْ خَرَجَ أَوْ دَخَلَ مِنْ قِبَلِ الصِّيقِ. وَأَطْلَقْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ، الْرَّجُلَ عَلَى
قَرْبَيْهِ.

١١ أَمَّا الْآنَ فَلَا أَكُونُ أَنَا لِيَقِيَّةَ هَذَا الْشَّعَبِ كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى، يَقُولُ

رَبُّ الْجِنُودِ.

١٢ بَلْ زَرْعُ السَّلَامِ، الْكَرْمُ يُعْطِي ثُرَّهُ، وَالْأَرْضُ تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَالسَّمَاوَاتُ
تُعْطِي نَدَاهَا، وَأَمْلَكُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ هَذِهِ كُلُّهَا.

١٣ وَيَكُونُ كَمَا كُنْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَمِ يَا بَيْتَ يَهُوذَا وَيَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ،
كَذَلِكَ أَخْلَصُكُمْ فَنَكُونُونَ بِرَبِّكُمْ فَلَا تَخَافُوا. لَتَتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ.

١٤ «لَا إِنَّهُ هَذَا قَالَ رَبُّ الْجِنُودِ: كَمَا أَنِّي فَكَرْتُ فِي أَنْ أُسَيِّءَ إِلَيْكُمْ حِينَ
أَغْضَبَنِي آبَاؤُكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجِنُودِ، وَلَمْ أَنْدَمْ.

١٥ هَذَا عُدْتُ وَفَكَرْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي أَنْ أَحْسِنَ إِلَى أُورُشَلَيمَ وَبَيْتِ
يَهُوذَا. لَا تَخَافُوا.

١٦ هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا. لِيُكْلِمُ كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ بِالْحَقِّ. أَقْضُوا
بِالْحَقِّ وَقَضَاءَ السَّلَامِ فِي أَبْوَايْكُمْ.

١٧ وَلَا يُفْكِرَنَّ أَحَدٌ فِي السُّوءِ عَلَى قَرِيبِهِ فِي قُلُوبِكُمْ. وَلَا تُحِبُّو مَيْنَ الْزُّورِ.
لَا إِنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا أَكْرَهُهَا، يَقُولُ الْرَّبُّ.»

١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجِنُودِ قَائِلاً:

١٩ «هَذَا قَالَ رَبُّ الْجِنُودِ: إِنْ صومَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ وَصومَ الْخَامِسِ وَصومَ
السَّابِعِ وَصومَ الْعَاشِرِ يُكُونُ لِبَيْتِ يَهُوذَا أَبْتَاهًا جَارِيًّا وَفَرَحًا وَأَعْيادًا طَيِّبَةً. فَأَجِبُوا
الْحَقَّ وَالسَّلَامَ.

٢٠ هَذَا قَالَ رَبُّ الْجِنُودِ: سَيَأْتِي شُعُوبٌ بَعْدُ، وَسُكَّانٌ مُدُنٌ كَثِيرَةٌ.

٢١ وَسُكَّانٌ وَاحِدَةٌ يَسِيرُونَ إِلَى أُخْرَى قَائِلِينَ: لِنَذْهَبْ ذَهَابًا لِنَتَرَضِيْ وَجْهَ

الْرَّبُّ وَنَطَّلَبَ رَبَّ الْجَنُودِ، أَنَا أَيْضًا أَذَهَبُ.

٢٢ فَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَّأَمْ قَوِيَّةٌ لِيَطْلُبُوا رَبَّ الْجَنُودِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلِيَرْضُوا وَجْهَ الْرَّبِّ.

٢٣ «هَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: فِي تِلْكَ الْآيَاتِ يُسَكِّنُ عَشَرَةُ رِجَالٍ مِنْ جَمِيعِ الْأَسْنَةِ الْأُمَمِ يَقْسِكُونَ بِذِيلِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ قَاتِلِينَ: نَذَهَبُ مَعَكُمْ لِأَنَا سَعَنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ». »

٩

القضاء بدينونة أعداء إسرائيل

١ وَحْيٌ كَلَمَةُ الْرَّبِّ فِي أَرْضِ حَدَرَّاَخَ وَدِمَشَقَ حَمْلَهُ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِسَانِ وَكُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٢ وَحَمَةٌ أَيْضًا ثُنَاحُمُهَا، وَصُورٌ وَصِيدُونٌ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدًا.

٣ وَقَدْ بَنَتْ صُورٌ حِصْنًا لِنَفْسِهَا، وَكَوَّمَتِ الْفِضَّةَ كَالْتَرَابِ وَالْذَّهَبَ كَطِينَ الْأَسْوَاقِ.

٤ هُوَذَا أَسْسِيدٌ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ قَوْتَهَا، وَهِيَ تُؤْكِلُ بِالنَّارِ.

٥ تَرَى أَشْقَلُونُ فَتَخَافُ، وَغَرَّةُ فَتَسْجُعُ جِدًا، وَعَقْرُونُ، لِأَنَّهُ يَخْرِبُهَا انتِظَارُهَا، وَالْمَلَكُ يَبْدُ مِنْ غَرَّةَ، وَأَشْقَلُونُ لَا تُسْكَنُ.

٦ وَيُسْكَنُ فِي أَشْدُودَ زَنِيمُ، وَأَقْطَعُ كِبِيرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيَّينَ.

٧ وَانْزَعَ دَمَاهُ مِنْ فَهَ، وَرَجْسُهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَاهِ، فَيَبْقَى هُوَ أَيْضًا لِإِلَهِنَا، وَيُكَوِّنُ كَامِرٍ فِي يَهُوذَا، وَعَقْرُونُ كَيْبُوسِيٌّ.

٨ وَأَحَلُّ حَوْلَ بَيْتِي بِسَبِّبِ الْجَيْشِ الْدَّاهِبِ وَالْآئِبِ، فَلَا يَعْبُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدُ جَيْلِ الْجِزِيرَةِ. فَإِنِّي أَلَّا رَأَيْتُ بِعِينِي.

مجيء ملك صهيون

٩ اِبْرَاهِيمْ جَدًا يَا ابْنَةَ صِهِيْوَنَ، اَهْنَفِي يَا بَنْتَ اُورُشَلَمَ، هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمُنْصُورٌ وَدِيعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حَمَارٍ وَعَلَى جَحْشٍ اَبْنَ اَتَانِ.
١٠ وَأَقْطَعَ الْمَرْكَبَةَ مِنْ اَفْرَايِمَ وَالْفَرَسَ مِنْ اُورُشَلَمَ وَتَقْطَعَ قَوْسُ الْحَرَبِ. وَيَسْكَلُمُ بِالسَّلَامِ لِلْأَمْمِ، وَسُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى اَقَاصِي الْأَرْضِ.

١١ وَأَنْتَ اِيْضًا فَإِنِّي بِدَمِ عَهْدِكِ قَدْ اَطْلَقْتُ اَسْرَاكِ مِنَ الْجَبَّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ.

١٢ اَرْجَعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا اُسْرَى الرَّجَاءِ. اَلْيَوْمَ اِيْضًا اُصْرِحُ اَنِّي اَرْدَعَ عَلَيْكِ ضِعْفَيْنِ.

١٣ لَأَنِّي اُوتَرْتُ يَهُوَذَا النَّفْسِيِّ، وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ اَفْرَايِمَ، وَانْهَضْتُ اَبْنَاءَكِ يَا صِهِيْوَنَ عَلَى بَنَيْكِ يَا يَاوَانُ، وَجَعَلْتُكِ كَسِيفِ جَبَّارِ.

الرب سيدجل

١٤ وَيَرِي الْرَّبُّ فَوْقَهُمْ، وَسَهْمُه يَخْرُجُ كَالْبَرْقِ، وَالْسَّيْدُ الْرَّبُّ يَنْفَخُ فِي الْبُوقِ وَيَسِيرُ فِي زَوَابِعِ الْجَنُوبِ.

١٥ رَبُّ الْجَنُودِ يُحَمِّي عَنْهُمْ فَيَا كُلُونَ وَيُدُوسُونَ حَجَارَةَ الْمَقْلَاعِ، وَيُشَرُّبُونَ وَيُضْجُونَ كَمِّ الْنَّهْرِ، وَيَعْتَلُونَ كَالْمَنْضَحِ وَكَرْوَايَا الْمَذْجَحِ.

١٦ وَيُخَلِّصُهُمُ الْرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطْعِ شَعْبَهُ، بِلْ كَجِهَارَةٍ
الثَّاجِ مَرْفُوعَةً عَلَى أَرْضِهِ.
١٧ مَا أَجَودُهُ وَمَا أَجْمَلُهُ! الْحِنْطَةُ تُنْيِي الْفِتَيَانَ، وَالْمِسْطَارُ العَذَارِيُّ.

١٠

الرب سيحسن إلى يهودا

١ أَطْلَبُوا مِنَ الْرَّبِّ الْمَطَرَ فِي أَوَانِ الْمَطَرِ الْمُتَاخِرِ، فَيَصْنَعُ الْرَّبُّ بُرُوقًا
وَيُعَظِّمُهُ مَطَرَ الْوَبْلِ. لِكُلِّ إِنْسَانٍ عُشْبًا فِي الْحَقْلِ.
٢ لِأَنَّ الْتَّرَافِيمَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْبَاطِلِ، وَالْعَرَافُونَ رَأَوْا الْكَذَبَ وَأَخْبَرُوا بِالْحَلَامِ
كَذَبٌ. يَعْزُزُونَ بِالْبَاطِلِ. لِذَلِكَ رَحَلُوا كَعْنَمٍ. ذَلِكُوا إِذْ لَيْسَ رَاعٍ.
٣ «عَلَى الرُّعَاةِ أَشْتَعَلَ غَضَبِي فَعَاقَبْتُ الْأَعْتِدَةَ، لِأَنَّ رَبَّ الْجَنُودِ قَدْ تَعَاهَدَ
قَطِيعَهُ بَيْتَ يَهُوذَا، وَجَعَلُهُمْ كَفَرْسَ جَلَالِهِ فِي الْقِتَالِ.
٤ مِنْهُ الْزَّاوِيَةُ. مِنْهُ الْوَتْدُ. مِنْهُ قَوْسُ الْقِتَالِ. مِنْهُ يَخْرُجُ كُلُّ ظَالِمٍ جَمِيعًا.
٥ وَيَكُونُونَ كَالْجَبَابِرَةِ الدَّائِسِينَ طِينَ الْأَسْوَاقِ فِي الْقِتَالِ، وَيَحْارِبُونَ لِأَنَّ
الْرَّبَّ مَعْهُمْ، وَالرَّاكِبُونَ أَخْلِيلٌ يَخْزُونَ.
٦ وَأَقْوِي بَيْتَ يَهُوذَا، وَأَخْلَصُ بَيْتَ يُوسَفَ وَأَرْجِعُهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَحِمْتُهُمْ.
وَيَكُونُونَ كَانِي لَمْ أَرْفَضْهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الْرَّبُّ إِلَهُهُمْ فَأَجِيئُهُمْ.
٧ وَيَكُونُونَ أَفْرَادٍ كَبَارٍ، وَيَفْرَحُ قُلُوبُهُمْ كَانَهُ بِالْمُنْخِرِ، وَيَنْظَرُونَهُ فِي فِرْحَوْنَ
وَيَبْتَحُ قُلُوبُهُمْ بِالْأَرْبِ.
٨ أَصْفِرُهُمْ وَاجْمِعُهُمْ لِأَنِّي قَدْ فَدَيْتُهُمْ، وَيَكْثُرُونَ كَمَا كَثُرُوا.

٩ وَأَزْرَعُهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ فَيَذْكُرُونَهُ فِي الْأَرَاضِيِّ الْبَعِيدَةِ، وَيَحْيَوْنَ مَعَهُمْ وَيَرْجِعُونَ.

١٠ وَأَرْجِعُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَاجْعَهُمْ مِنْ أَشْوَرَ، وَآتَيْهُمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادِ وَلِبَنَانَ، وَلَا يُوجَدُ لَهُمْ مَكَانٌ.

١١ وَيَعْبُرُ فِي بَحْرِ الْقِيقِ، وَيَضْرُبُ الْبَلْجَ في الْبَحْرِ، وَتَحْفُ كُلُّ أَعْمَاقِ النَّهْرِ، وَتَخْفُضُ كِبِيرِيَاءً أَشْوَرَ، وَيَزُولُ قَضِيبُ مِصْرَ.

١٢ وَاقْرِبْهُمْ بِالرَّبِّ، فَيَسْلُكُونَ بِاسْمِهِ، يَقُولُ الْرَّبُّ.»

١١

١ افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لِبَنَانُ، فَتَأْكُلَ النَّارُ أَرْزَكَ.

٢ وَلَوْلَ يَا سَرُو، لَأَنَّ الْأَرْزَ سَقَطَ، لَأَنَّ الْأَعِرَاءَ قَدْ خَرَبُوا، وَلَوْلَ يَا بَلْوَطَ بَاشَانَ، لَأَنَّ الْوَعْرَ الْمَنْيَعَ قَدْ هَبَطَ.

٣ صَوْتُ وَلَوْلَةِ الْرَّعَاةِ، لَأَنَّ نَفْرَهُمْ خَرَبَ. صَوْتُ زَمْجَرَةِ الْأَسْبَالِ، لَأَنَّ كِبِيرِيَاءَ الْأَرْدُنِ خَرَبَتْ.

راعيَان للغنم

٤ هَكَدَا قَالَ الْرَّبُّ إِلَهِي: «أَرْعَ غَمَّ الْدَّنْجَ

٥ الَّذِينَ يَذْبَحُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَلَا يَأْتُمُونَ، وَبَاعُوهُمْ يَقُولُونَ: مُبَارَكُ الْرَّبُّ! قَدْ أَسْتَغْنَيْتُ. وَرَعَاهُمْ لَا يُسْفِقُونَ عَلَيْهِمْ.

٦ لَأَنِّي لَا أُشْفِقُ بَعْدُ عَلَى سُكَانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الْرَّبُّ، بَلْ هَأْنَا مُسِّلِمٌ
إِلَيْهِ إِنَّمَا، كُلُّ رَجُلٍ لِيَدِ قَرِيبِهِ وَلِيَدِ مَلِكِهِ، فَيَضْرِبُونَ الْأَرْضَ وَلَا أَنْقُذُ مِنْ
يَدِهِمْ.»

٧ فَرَعَيْتُ غَمَّ الْذَّبْحِ، لَكِنْهُمْ أَذْلُّ الْغَنَمِ، وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ،
فَسَمِّيَتُ الْوَاحِدَةَ «نِعَمَةً» وَسَمِّيَتُ الْآخِرَةَ «جِبَالًا» وَرَعَيْتُ الْغَنَمَ،
وَأَبْدَتُ الْرَّعَاةَ الْثَّلَاثَةَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، وَضَاقَتْ نَفْسِي بِهِمْ، وَكَرِهْتِي أَيْضًا
نَفْسَهُمْ.

٩ فَقُلْتُ: «لَا أَرْعَاهُمْ، مَنْ يُمْتَهِنُ فَلِيُمْتَهِنْ، وَمَنْ يُنْهَى فَلِيُنْهَى، وَالْبِقِيَّةُ فَلِيُكُلْ
بَعْضَهَا لَحَمَّ بَعْضٍ!»

١٠ فَأَخَذْتُ عَصَائِي «نِعَمَةً» وَقَصَفْتُهَا لِأَنْقُضَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ
كُلِّ الْأَسْبَاطِ.

١١ فَنَقْضَ في ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهَكَذَا عِلْمِ أَذْلُّ الْغَنَمِ الْمُنْتَظِرُونَ لِي أَنَّهَا كَلِمةُ
الْرَّبِّ.

١٢ فَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّ حَسْنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَاعْطُونِي أَجْرَتِي وَإِلَّا فَامْتَنِعُوا.»
فَوَزَّنُوا أَجْرَتِي ثَلَاثَيْنَ مِنَ الْفِضَّةِ.

١٣ فَقَالَ لِي الْرَّبُّ: «أَلْقِهَا إِلَى الْفَخَارِيِّ، الْمَنْ الْكَرِيمُ الَّذِي تَمْوِيْنِي بِهِ.»
فَأَخَذْتُ الْثَّلَاثَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ وَلَقِيْتُهَا إِلَى الْفَخَارِيِّ فِي بَيْتِ الْرَّبِّ.

١٤ ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَائِي الْآخِرَةَ «جِبَالًا» لِأَنْقُضَ الْإِخَاءَ بَيْنَ يَهُودَا

وَإِسْرَائِيلَ.

١٥ فَقَالَ لِي الْرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ أَدَوَاتِ رَاعِي أَحْمَقَ،

١٦ لِأَنِّي هَانَدَا مُقِيمَ رَاعِيَا فِي الْأَرْضِ لَا يَقْتَدِدُ الْمُنْقَطِعِينَ، وَلَا يَطْلُبُ الْمُنْسَاقَ، وَلَا يَجْبَرُ الْمُنْكَسِرَ، وَلَا يُرِي الْقَائِمَ. وَلَكِنْ يَا كُلُّ لَحْمِ السَّمَانِ وَيَنْزَعُ أَظْلَافَهَا.»

١٧ وَيَلِ لِلرَّاعِي الْبَاطِلِ التَّارِكِ الْغَمِّ! الْسَّيفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ الْيَمْنِ.

ذِرَاعِهِ تِيسٌ يِسَّاً، وَعَيْنِهِ الْيَمْنِ تَكِلُّ كُلُّا!

١٢

هلاك أعداء أورشليم

١ وَحِيْ كَلَامُ الْرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الْرَّبُّ بَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسُ الْأَرْضِ وَجَابِلُ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ:

٢ «هَانَدَا أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ كَأسَ تَرْثِيجِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ حَوْلَهَا، وَإِيْضًا عَلَى يَهُوذَا تَكُونُ فِي حِصَارِ أُورُشَلِيمَ.

٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ حَجَراً مِشْوَالًا لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَشِيلُونَهُ يَنْشَقُونَ شَقَّاً. وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا كُلُّ أَمْمِ الْأَرْضِ.

٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الْرَّبُّ، أَضْرِبْ كُلَّ فَرَسٍ بِالْحَيْرَةِ وَرَاكِبَهُ بِالْجُنُونِ. وَأَفْخُ عَيْنِي عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا، وَأَضْرِبْ كُلَّ خَيْلِ الشُّعُوبِ بِالْعَمَى.

٥ فَتَقُولُ أَمْرَاءُ يَهُوذَا فِي قَلِّبِهِمْ: إِنَّ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ قُوَّةٌ لِي بِرَبِّ الْجَنُودِ إِلَهِهِمْ.

٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ أَمْرَاءَ يَهُوذَا كَمُصَبَّاجَ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ، وَكَمْسَعِلَ نَارٍ بَيْنَ الْحَزْمِ. فَيَأْكُلُونَ كُلَّ الشَّعُوبِ حَوْلَهُمْ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْيَسَارِ، فَتَبَثُّ أُورُشَلِيمُ أَيْضًا فِي مَكَانِهَا بِأُورُشَلِيمَ.

٧ وَيُخْلِصُ الْرَّبُّ خِيَامَ يَهُوذَا أَوْلًا لِكِلَا يَتَعَاظِمَ افْتَخَارُ بَيْتِ دَاؤَدَ وَافْتَخَارُ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ عَلَى يَهُوذَا.

٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتُرُ الْرَّبُّ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُ الْعَاثِرُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِثْلَ دَاؤَدَ، وَبَيْتِ دَاؤَدِ مِثْلَ اللَّهِ، مِثْلَ مَلَكِ الْرَّبِّ أَمَامَهُمْ. ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَتَمِسُ هَلَكَ كُلُّ الْأُمَمِ الْآتِينَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.

ينوحون على الذي طعنوه

١٠ «وَأَفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاؤَدَ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ رُوحُ النِّعْمَةِ وَالْتَّضْرِعَاتِ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ، الَّذِي طَعْنَاهُ، وَيَنْوَحُونَ عَلَيْهِ كَثَائِفَهُ عَلَى وَحِيدِهِ، وَيَكُونُونَ فِي مَرَأَةِ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ فِي مَرَأَةِ عَلَى بِكْرِهِ.

١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْظُمُ النَّوْحُ فِي أُورُشَلِيمَ كَنُوجٌ هَدَدِرُمُونَ فِي بُقْعَةٍ مَجْدُونَ.

١٢ وَتَنُوحُ الْأَرْضُ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى حِدَتِهَا: عَشِيرَةُ بَيْتِ دَاؤَدَ عَلَى حِدَتِهَا، وَنِسَاءُهُمْ عَلَى حِدَتِهِنَّ. عَشِيرَةُ بَيْتِ نَاثَانَ عَلَى حِدَتِهَا، وَنِسَاءُهُمْ عَلَى

حِدَتِهِنَّ.

١٣ عَشِيرَةُ بَيْتِ لَأْوِي عَلَى حِدَتِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَتِهِنَّ. عَشِيرَةُ شَعِيْعِي
عَلَى حِدَتِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَتِهِنَّ.

١٤ كُلُّ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ عَشِيرَةُ عَشِيرَةِ عَلَى حِدَتِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَتِهِنَّ.

١٣

التطهر من الخطية

١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ يَنْبُوْعُ مَفْتُوحًا لِبَيْتِ دَاؤَدَ وَلِسُكَانِ أُورُشَلَمِ لِلْخَطِيَّةِ
وَلِنَجَاسَةِ.

٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ، أَنِّي أَقْطَعُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ
الْأَرْضِ فَلَا تُذَكَّرُ بَعْدُ، وَأَزِيلُ الْأَنْيَاءَ أَيْضًا وَالرُّوحُ النَّجَسُ مِنَ الْأَرْضِ.

٣ وَيَكُونُ إِذَا تَبَآ أَحَدٌ بَعْدُ أَنَّ أَبَاهُ وَأَمَّهُ، وَالدِّيَهُ، يَقُولَانِ لَهُ: لَا تَعِيشُ
لِأَنَّكَ تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَيَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَأَمَّهُ، وَالدِّيَهُ، عِنْدَمَا يَتَبَآ.

٤ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْأَنْيَاءَ يَخْزُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤْيَاهُ إِذَا تَبَآ،
وَلَا يَلْبِسُونَ ثُوبَ شَعْرٍ لِأَجْلِ الْغَيْشِ.

٥ بَلْ يَقُولُ: لَسْتُ أَنَا نِيَّا. أَنَا إِنْسَانٌ فَالْأُرْضُ، لِأَنَّ إِنْسَانًا أَقْتَانِي
مِنْ صَبَّايَ.

٦ فَيَقُولُ لَهُ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدِيكَ؟ فَيَقُولُ: هِيَ الَّتِي جُرِحَتْ بِهَا فِي
بَيْتِ أَحَبَّائِي.

يضرب الرايع فتشتت الغنم

٥ «إِسْتِيقْظُ يَا سَيْفُ عَلَى رَاعِيَ، وَعَلَى رَجُلِ رِفْقَتِي، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ، اضْرِبْ أَرَاعِيَ فَتَشَتَّتَ الْغَمُّ، وَارْدِيَ يَدِيَ عَلَى الْصِّغارِ، وَيَكُونُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، يَقُولُ الْرَّبُّ، أَنَّ ثَلَاثَ مِنْهَا يُقطَعَانِ وَيُمُوتَانِ، وَالثَّلَاثَ يَقَرَّ فِيهَا، ٦ وَادْخُلْ أَلْثَلَّ فِي النَّارِ، وَامْحَصْ كَمْحَصِ الْفَضَّةِ، وَامْتَحِنْهُمْ أَمْتَحَانَ الْذَّهَبِ. هُوَ يَدْعُ بِاسْمِي وَأَنَا أُجِيَّهُ، أَقُولُ: هُوَ شَعِيٌّ، وَهُوَ يَقُولُ: الْرَّبُّ إِلَهِي».

١٤

الْرَّبُّ يَأْتِي وَيَحْكُمُ

١ هُوَذَا يَوْمُ لِلرَّبِّ يَأْتِي فَيَقْسِمُ سَلْبِكِ فِي وَسْطِكِ، ٢ وَاجْمَعْ كُلَّ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَتَؤْخُذُ الْمَدِينَةَ، وَتَهْبَطُ الْبَيْوَتُ، وَتَفْضَحُ النِّسَاءَ، وَيَخْرُجُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّيِّ، وَبَقِيَّةُ الشَّعَبِ لَا تُقْطَعُ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٣ فَيَخْرُجُ الْرَّبُّ وَيَحْمَارِبُ تِلْكَ الْأُمَمَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرْبِهِ، يَوْمِ الْقِتَالِ، ٤ وَتَقْفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الْزَّيْتُونِ الَّذِي قُدِّامَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْشَّرْقِ، فَيَنْتَشِقُ جَبَلُ الْزَّيْتُونِ مِنْ وَسْطِهِ نَحْوَ الْشَّرْقِ وَنَحْوَ الْعَرَبِ وَادِيَّاً عَظِيْماً جِدًا، وَيَنْتَقِلُ نِصْفُ الْجَبَلِ نَحْوَ السِّمَاءِ، وَنِصْفُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ.

٥ وَهُرَبُونَ فِي جِوَاءِ جِبَالٍ، لَأَنَّ جِوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى آصَلَ. وَهُرَبُونَ كَمَا هَرَبُوكُمْ مِنَ الْرَّزْلَةِ فِي أَيَامِ عُرِّيَا مَلِكِ يَهُوذَا. وَيَأْتِي الْرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ الْقَدِيسِينَ مَعَكُمْ.

٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ لَا يَكُونُ نُورُ الدَّرَارِيِّ تَقْبِضُ.

٧ وَيَكُونُ يَوْمًا وَاحِدًا مَعْرُوفًا لِلرَّبِّ. لَا نَهَارٌ وَلَا لَيلٌ، بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي قَوْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورًا.

٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ مِيَاهًا حَيَّةً تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلَيمَ نَصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَنَصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. فِي الصَّيفِ وَفِي الْخَرِيفِ تَكُونُ.

٩ وَيَكُونُ الْرَّبُّ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الْرَّبُّ وَحْدَهُ وَاسْمُهُ وَحْدَهُ.

١٠ وَتَحْوِلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَبَةِ مِنْ جَمِيعِ إِلَى رِمُونَ جَنُوبَ أُورُشَلَيمَ، وَتَرْفَعُ وَتَعْمَرُ فِي مَكَانِهَا، مِنْ بَابِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَكَانِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، إِلَى بَابِ الْأَرْزَوَايَا، وَمِنْ بَرجِ حَنْتَيْلَ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ.

١١ فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدَ لَعْنٍ. فَتَعْمَرُ أُورُشَلَيمُ بِالْأَمْنِ.

١٢ وَهَذِهِ تَكُونُ الْأَصْرَبةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الْرَّبُّ كُلَّ الشَّعُوبِ الَّتِينَ تَجْهَدُوا عَلَى أُورُشَلَيمَ، لِمُهْمَمِ يَذُوبُ وَهُمْ وَاقِفُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَعِيُونُهُمْ تَذُوبُ فِي أَوْقَاهِهَا، وَلِسَانُهُمْ يَذُوبُ فِي فَهِمِهِمْ.

١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَضْطَرَابًا عَظِيمًا مِنَ الْرَّبِّ يَحْدُثُ فِيهِمْ، فَيُمْسِكُ الرَّجُلُ بِيَدِ قَرِيبِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِيبِهِ،

- ١٤ وَيَهُوذَا أَيْضًا تُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ، وَتَجْعَلُ ثَرَوَةً كُلَّ الْأَمْمِ مِنْ حَوْلِهَا: ذَبَّ وَفَضَّةً وَمَلَاسُ كَثِيرَةً جِدًّا.
- ١٥ وَكَذَا تَكُونُ ضَرِبةُ الْخَلِيلِ وَالْبِغَالِ وَالْجَمَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلُّ الْبَاهِمَاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَحَالِ. كَهَذِهِ الْضَّرِبَةِ.
- ١٦ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْبَاقِي مِنْ جَمِيعِ الْأَمْمِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ، يَصْعُدُونَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا لِلَّهِمَّ رَبِّ الْجَنُودِ وَلِيَعِدُوا عِيدَ الْمَظَالَ.
- ١٧ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَصْعُدُ مِنْ قَبَائِلِ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدُ لِلَّهِمَّ رَبِّ الْجَنُودِ، لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ مَطْرُ.
- ١٨ وَإِنْ لَا تَصْعُدَ وَلَا تَأْتِ قِبْلَةً مِصْرَ وَلَا مَطَرًا عَلَيْهَا، تَكُونُ عَلَيْهَا الْضَّرِبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الْرَبُّ الْأَمْمِ الَّذِينَ لَا يَصْعُدُونَ لِيَعِدُوا عِيدَ الْمَظَالَ.
- ١٩ هَذَا يَكُونُ قِصَاصُ مِصْرَ وَقِصَاصُ كُلِّ الْأَمْمِ الَّذِينَ لَا يَصْعُدُونَ لِيَعِدُوا عِيدَ الْمَظَالَ.
- ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عَلَى أَجْرَاسِ الْخَلِيلِ: «قُدْسٌ لِرَبِّ». وَالْقَدُورُ فِي بَيْتِ الْرَبِّ تَكُونُ كَالْمَنَاضِخِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.
- ٢١ وَكُلُّ قَدْرٍ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُوذَا تَكُونُ قُدْسًا لِرَبِّ الْجَنُودِ، وَكُلُّ الْذَّاهِيْنَ يَأْتُونَ وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا وَيَطْبُخُونَ فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَكُونُ بَعْدَ كَنْعَانِيًّا فِي بَيْتِ رَبِّ الْجَنُودِ.

دایک فان العربیة، باللغة المقدس الكتاب

Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 6 Sep 2025 from source files
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be